[121] عليه وآله وسلم ساجد وحوله ناس من قريش، وثم سلى بعير فقالوا: من يأخذ سلى هذا الجزور أو إلبعير فيقذفه على ظهره ؟ فجاء عقبة بن أبي معيط فقذفه على ظهر النبي صلى ا عليه واله وسلم، وجاءت فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ! ؟ ودعت على من صنع ذلك. قال عبد ا: فما رأيت رسول ا دعا عليهم إلا يومئذ فقال: (اللهم عليك الملأ من قريش، اللهم عليك أبا جهل بن هشام، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، وأمية بن خلف - أو ابي بن خلف -) شك شعبة. قال: عبد ا ولقد رأيتهم قتلوا يوم بدر والقوا في القليب - أو قال: في بئر - غير أن امية بن خلف - أو أبي بن خلف - كان رجلا بادنا فتقطع قبل ان يبلغ به البئر (1). أخرجه البخاري في الصحيح (2). قال: وأخبرنا الحافظ: أخبرنا أبو بكر الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا بيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد قالا: سمعنا قيسا يقول: سمعنا خبابا يقول: أتيت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهو متوسد برده في ظل، الكعبة، وقد لقينا من المشركين شدة شديدة فقلت: يا رسول ا ألا تدعو ا لنا ؟ فقعد وهو محمر وجهه، فقال: (إن كان من كان قبلكم ليمشط أحدهم بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه،

_____

(1) دلائل النبوة للبيفقي 2: 278، وكذا في: قصص الأنبياء للراوندي: 32 1 / 4 0 0، صحيح مسلم 3: 1 4 1 9 / 1 0 8، السيره النبوية لا بن كثير 1: 4 68، ونتقلة المجلسي في بحار الأنوار 1 8: 2 0 9 / 38. (2) صحيح البخاري 1: 69 و 4: 1 27. (*)

_____